

صعوبات تعليم المحادثة في المرحلة الابتدائية ووسائل علاجها من  
وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها

بحث مشترك تقدم به الباحثان

رائدة حسين حميد  
الكلية التقنية في المسيب

صلاح مهدي عبود  
كلية التربية الأساسية  
جامعة بابل

الى المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية الأساسية جامعة بابل

مايس  
1429

ربيع الثاني  
م2008هـ

## الفصل الأول التعريف بالبحث

من المشكلات التي يعاني منها الناس بشكل عام (المحادثة) إن مشكلة الضعف في التعبير الشفهي والتلامذة بشكل خاص ويتجلى هذا الضعف في الشكوى المستمرة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها وذلك من خلال مقابلتهم ، وما نلمسه في جوانب حياتنا المختلفة الثقافية والاجتماعية ، متجلياً في ان المتعلمين (اغلبهم عاجزون عن الحديث الشفهي في أي موضوع بوضوح وطلاقة وبطريقة محببة وممتعة ، ويؤكد ( 10 ) ، ( ان كثير من الطلبة عاجزون عن الكلام مما يجعل المستمع لا يفهم ما يقال ) :ذلك بقوله (خاطر ، 28ص).

فقد اكدت ادبيات كثيرة ضعف التلاميذ في التعبير بشكل عام وفي المحادثة بشكل خاص ، فاذا كلف ويقول (55،ص8) احد التلاميذ بالتحدث عن موضوع يختاره بنفسه اضطرب وتحير وشعر بحرج شديد ، (5، ص 35) نرى درس التعبير علة العلل في المدرسة :هنداوي .

ان ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي بشكل عام والمحادثة بشكل خاص لم يعد مشكلة مستترة بل هي وقد التقى الباحثان معلمي اللغة العربية ، معروفة للتلميذ والمعلم والمشرف التربوي وهي تحتاج الى دراسة مدينة الحلة أكدوا ضعف مستوى تلاميذهم في /ومعلماتها في عدد من المدارس الابتدائية في محافظة بابل وان كثيراً من التلاميذ غير قادرين على التحدث في أي موضوع بلغة سليمة وفصيحة فضلاً عن ،المحادثة ان معلمي اللغة العربية ومعلماتها اغلبهم لا تنال اللغة العربية الفصيحة الا قدرا ميسوراً من حديثهم ، ومن خلال هذا العرض . وضعف قدرتهم على تحفيز تلاميذهم على الحديث والمناقشة بلغة عربية سليمة يظهر ان هناك مشكلة هي ضعف التلاميذ في المرحلة الابتدائية في المحادثة وان هناك صعوبات في تعليم لذا يرى الباحثان ضرورة دراسة هذه المشكلة وتعرف صعوبات تعليم المحادثة في المرحلة ،المحادثة الابتدائية من وجهة نظر معلمي هذه المادة انفسهم .

غايتها ، وأداته في التعبير عن المرام ، وهي مزية الإنسان عن سائر المخلوقات ، اللغة هبة الله للبشر ( 103 ص ، 3 ) الإفصاح عن مكنوناته وخلجات ضميره إفصاحاً واضح المدلول يبين القصد

و تتبوء اللغة بؤرة الأحداث الإنسانية فمن خلالها توارثت البشرية خبرة الأجيال من المعارف ( 5 ص ، 30 ) والاكتشافات والاختراعات فهي أداة اتصال ووسيلة بناء الفكر والشعور وحافظة التراث

وإذا كان الأمر ينطبق عموماً على أية لغة فإنه أكثر انطباقاً على اللغة العربية فهي لغة القرآن الكريم <sup>0</sup> "إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون "بها انزل الله كتابه الخالد ، والحديث النبوي الشريف

ولما كانت اللغة العربية لغة التنزيل فقد سكنت قلوب المسلمين واستولت على ألسنتهم وحملت اخلد ( 7 ص ، 12 ) المعارف والثقافات الى مشارق الارض ومغاربها فأصبحت أوسع اللغات انتشاراً

وتعد اللغة العربية إحدى اللغات العالمية فإذا أريد كثرة المتحدثين بها فأنها اللسان القومي لما يزيد عن ولو أراد احد ان ، وهي اللغة المقدسة لأكثر من مليار ونصف المليار مسلم ، مائتي وعشرين مليون عربي يتتبع تاريخها لوجده يمتد أكثر من ستة عشر قرناً نقلت فيها الى البشرية الحضارة وعوامل التقدم في علومها ( 37 ص ، 34 ) الإنسانية والتطبيقية

وانطلاقاً من أهمية اللغة العربية تأتي أهمية فروعها جميعاً من أدب ونحو وتعبير وقراءة وإملاء لذا فإن أهمية التعبير تفوق ( 9 ص , 26 ) إلا ان التعبير تبرز أهميته أكثر من باقي فروع اللغة , وبلاغة اذ ان أي فرع من هذه الفروع هو وسيلة يتوصل بها الفرد , أهمية أي فرع من فروع اللغة العربية الأخرى فالتعبير هو الغاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية , وهي إجادة التعبير اللغوي , الى الغاية من تعلم اللغة ( 203 ص , 9 ) .

هو تدريب التلاميذ :فالتعبير الوظيفي .ويقسم التعبير من حيث الهدف الى قسمين وظيفي وإبداعي والطلبة على أنماط النشاط اللغوي التي تمارس في المجتمع مشافهة او كتابة تحقيقاً لوظائف اجتماعية لهم وبه ينظم ,وتدريباً على المجالات التي يمارسونها في حياتهم وهو يؤدي وظيفة معينة للأفراد كالفهم والافهام وهو بعيد عن الخيال والإثارة ويشترط فيه وضوح اللغة وسلامتها وترابط , الناس حياتهم ويقضون حاجاتهم , فلا يشترط فيه أكثر من ان يكون صافي اللغة وواضح الفكرة وتترابط ( 2 ص , 20 ) فقراتها ترتيباً منطقياً , والإخبار وإلقاء الكلمات والخطب وإعطاء ( 78 ص , 25 )فيه الفقرات والاستغناء عن الحشو والاستطراد (13-12, ص 19 )التعليمات والإرشادات

اما التعبير الإبداعي وقد يسمى التعبير البليغ فهو يعبر فيه عن العواطف وخطجات النفس بأسلوب بليغ ( 222 ص , 5 ) ونسق جديد ينقل السامع او القارئ الى المشاركة الوجدانية للمؤلف ,

التعبير التحريري-2التعبير الشفهي -1:ويقسم التعبير من حيث الأداء إلى قسمين هما ان هذين النوعين يمثلان جهة الإرسال في اللغة وهذه الجهة تضم فني الكلام والكتابة والتعبير الشفهي ( 142 ص , 19 )يمثل الكلام وهو يسبق التعبير الكتابي

فالمحادثة هي إحدى صور التعبير الشفهي وهذه الصورة هي أكثر الصور استخداماً بين الناس ولا مغالاة اذا قلنا ان هذه الصورة تستخدم في كل مكان وكل زمان اذا تواجد فيه أكثر من شخص واحد , وتبرز أهمية المحادثة من أهمية الكلام في اللغة , فالكلام يعد جزءاً أساسياً في تعليم أية لغة اذ يمثل في الغالب الجزء ( 93 ص , 32 )العملي التطبيقي لتعلمها

ويرى علماء اللغة ان للمحادثة مكانة اعلى من مكانة الكتابة على أساس ان الكلام هو الاصل والكتابة -:هي الفرع منه ويستدلون على ذلك بما يأتي

5. ان الانسان يبدأ تعلم الكلام اولاً , ثم يتعلم الكتابة أو لايتعلمها , وتاريخ الحضارات دليل على ذلك , فاللغة وجدت اولاً على الالسن , ثم ظهرت الحاجة إلى تدوينها بعد توسع الاعمال ونشوء العلاقات التجارية.
6. ان هناك الملايين من البشر لايعرفون القراءة والكتابة , ولكننا لانعرف مجتمع إنسانيا لايعرف الكلام ( 10-9 ص , 22 ) .

وتبرز أهمية المحادثة ايضا في رفع مستوى تعبير التلاميذ واكسابهم المرونة في الحديث , اذ ان اتقان المحادثة يساعد على تخطي صعوبات لغوية كثيرة يعاني منها تلامذتنا وطلبتنا في مواقف حياتية مختلفة ( 77 ص , 15 )

ولأهمية هذا النوع من التعبير ولكونه مادة دراسية تدرس في المدارس الابتدائية يرى الباحثان ضرورة إجراء دراسة تخص صعوبات تدريسها للوقوف عليها وتشخيص هذه الصعوبات ليتسنى للمعنيين إيجاد الحلول المناسبة لها لكونها تخص جانباً مهماً في حياة الناس وتنظيم أمور حياتهم

صعوبات تعليم المحادثة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر (يهدف البحث الحالي الى تشخيص وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين (معلمي اللغة العربية ومعلماتها

- 1 ما صعوبات تعليم المحادثة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها ؟

2 ما مقترحات معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمساهمة في تذليل صعوبات تعليم المحادثة وتعلمها ؟

يفتصر البحث الحالي على

(عينة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يعلمون مادة المحادثة في المدارس الابتدائية النهارية 2006-2007 قضاء الحلة للعام الدراسي /في مركز محافظة بابل (للبنين والبنات

### الصعوبة 1

وصعاب ,وجمعها صعاب ,والانثى صعبة ,نقيض الذلول ,الصعب خلاف السهل :لغة  
واستصعب ,صار صعباً ,يصعب صعوبة ,عن اللحياني ,ويصعب ,وصعب الامر ,بالتسكين  
:وتصعب وأصعب الامر وافقه صعباً قال الاعشى بأهله

لا يصعب الامر الا ريث يركبه وكل امر سوى الفحشاء ياتمر

راه صعباً من الدواب نقيض الذلول والانثى صعبة :واستصعب علي الامر أي صعب واستصعبه  
(330 ص , 2) .والجمع صعاب

:اصطلاحاً

- 1 بأنها اية وضعية محيرة حقيقية كانت ام اصطناعية تتطلب حلا ( (1960) عرفها النجار وآخرون  
(150 ص , 33) فكرياً
- 2 حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الإنسان وتدفعه الى التأمل والتفكير لأيجاد حل ( (1967 جابر ) عرفها  
(59 ص , 5) . او جواب للخروج من الحيرة
- 3 انها أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهداً ( (1988) عرفها الدفاعي وآخرون  
(61 ص , 11) فردياً او جماعياً مباشراً او غير مباشر
- 4 بأنها كل عائق يعيق الإنسان من الوصول الى هدف يود بلوغه أي انها ( (2000) عرفها السكران  
او الشك في قضية ما يجهلها , حيرة تضع الطالب في موقف تساؤل حول تنفيذ القرار او الاوامر  
(148 ص , 16) وتتطلب منه حلا مقبولاً

هي المعوقات التي تقف إمام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية والتي تؤثر سلباً  
في العملية التعليمية لمادة المحادثة

### 2 المحادثة

(164 ص, 27) وحدثُ الملوك صاحب حديثهم ,التحادث والأحدوثة ما يُتحدث به :لغة  
يقال احدث الرجل سيفه وحادثه اذا جلاه (جلاء السيف )والتحدث والمحادثة (التحادث )المحادثة  
معناها اجلوها بالمواعظ .حادثوا هذه القلوب بذكر الله فأنها سريعة الدثور (ع)وفي حديث الحسن  
, ( 11 )واغسلوا الدرن عنها حتى تنقوا عنها الصدا الذي تراكب عليها كنصل السيف حدوث بالصقال  
( 613 ص ) .

ما بين , هي المادة الدراسية التي تعلم ضمن فروع اللغة العربية في المرحلة الابتدائية :المحادثة  
.الصفين الثالث والسادس الابتدائي

هي المرحلة الدراسية الاولى في حياة التلميذ، اذ يقبل التلميذ :التعريف الاجرائي للمرحلة الابتدائية سنوات ( 6 )سنوات ومدة الدراسة فيها ( 6 )فيها بعمر

## الفصل الثاني

يستعرض الباحثان أهم الدراسات التي تم الحصول عليها والتي لها علاقة بالبحث الحالي كالاتي

1988 دراسة الهاشمي -1

- (مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية في العراق )  
وهدفت الى تعرف مشكلات التعبير , (ابن رشد )كلية التربية , أجريت الدراسة في جامعة بغداد  
من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية , التحريري ومقترحات حلولها  
1. ما مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية في العراق من وجهة  
نظر مدرسي اللغة العربية ؟  
2. هل هناك فروق ذوات دلائل إحصائية في المشكلات تبعاً لمتغير الجنس ؟  
3. ما الحلول المقترحة لمشكلات تدريس المادة من وجهة نظر مدرسيها ؟  
مدرسة موزعة على ثلاث ( 96 )مدرسا ومدرسة تم انتقاؤهم من ( 325 )تكونت عينة الدراسة من  
البصرة مراعيًا بذلك التوزيع الجغرافي لمناطق القطر الشمالية والوسطى ,نينوى ,بغداد :محافظات هي  
والجنوبية بالطريقة العشوائية التطبيقية  
وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة حدة المشكلة ومربع كاي

وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها

- 1 عدم شمول بعض الاهداف التي يسعى اليها درس التعبير
- 2 لمساعدة المدرس في تيسير درس التعبير (مرشد المدرس )لا يتوافر
- 3 (كتابة الرسائل ,المذكرات )لا ترتبط معظم الموضوعات بالناحية الوظيفية مثل
- 4 ندرة استعمال الوسائل التعليمية في درس التعبير
- 5 صعوبة استعمال اسلوب التصحيح المباشر في صفوف مكتظة بالطلبة
- 6 , (35) .ضعف القدرة اللغوية لدى بعض طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية في اللغة العربية

2- 1989, دراسة عبد عون

(تقويم تدريس التعبير في المرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين) وهدفت الى تقويم تدريس مادة التعبير في المدارس المتوسطة , أجريت الدراسة في جامعة بغداد من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية , في العراق من وجهة نظر المدرسين

- 1 ما نقاط القوة والضعف في تدريس مادة التعبير في المرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي ومدرسات اللغة العربية ؟
- 2 هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المدرسين والمدرسات ؟
- 3 ما آراء المدرسين ومقترحاتهم لجعل مادة التعبير أكثر فاعلية في تحقيق أهدافها باعتبارها مهارة لغوية أساسية ؟

مدرسة (89) مدرساً و (111) بواقع , مدرساً ومدرسة (200) تكونت عينة الدراسة من مراعياً بذلك , (التأميم وبابل والقادسية وذي قار )مدرسة في مراكز المحافظات (71) موزعين على التوزيع الجغرافي لمناطق القطر الشمالية والوسطى والجنوبية بالطريقة العشوائية

وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الوسط المرجح ومربع كاي

:وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها

- 1 لم تراعى الاهداف النمو المتدرج للمهارات لدى الطلبة
- 2 لا تسهم الطرائق التدريسية في تنمية شخصية الطالب
- 3 عدم وجود منهج محدد لدرس التعبير
- 4 كثرة الواجبات الملقاة على عاتق مدرسي اللغة العربية
- 5 (199-8 ص , 24) . ضعف الطلبة في التعبير في المرحلة الابتدائية

3- 1998, دراسة السلامي

صعوبات تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية في بغداد من وجهة نظر مدرسي اللغة (العربية ومدرساتها)

وهدفت الى تعرف صعوبات , (ابن رشد )اجريت الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية تدريس الادب والنصوص في المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة بغداد

مدرساً ومدرسة (127) توزع فيها , مدرسة ثانوية وإعدادية (55) تكونت عينة الدراسة من وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام , يدرسون طلبة الفرع الأدبي للصفين الخامس والسادس الثانويين .معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر والوزن المئوي

:وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها

1. لا يؤخذ رأي مدرسي المادة عند وضع الاهداف
2. الاهداف غير كافية لتحقيق ما مطلوب في تدريس الادب والنصوص
3. اغفلت موضوعات كتاب الادب الكثير من الجوانب النفسية والجمالية
4. موضوعات كتاب الادب لا تنمي التفكير الناقد لدى طلبة الفرع الأدبي
5. ضعف المستوى العلمي لبعض مدرسي اللغة العربية
6. ضعف الامكانيات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة

7. قلة محفوظات الطلبة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والمأثور من كلام العرب.
8. ( 93-3 ص , 17 ) طلبه الفرع الادبي يدرسون الادب للامتحان فقط

#### 4- (2002) دراسة الشمري

(تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية )  
كلية المعلمين ، وهدفت إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في / أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل  
تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية  
مدرسة ابتدائية قام الباحث باختيار مدارسهم (67) معلم ومعلمة موزعين بين (134) تكونت عينة البحث من  
بشكل عشوائي.

إما أداة البحث فكانت استمارة ملاحظة لتقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في  
مجالات وبعد تأكد الباحث من صدق أداة (6) كفاءة موزعة على (38) المرحلة الابتدائية وكانت مكونة من  
بحته وثباتها طبقها على عينة بحثه من خلال مشاهدات الباحث للمعلمين إثناء أدائهم دروس المحادثة مع  
بعض الإجراءات الأخرى ، وقد استعان الباحث ببعض الوسائل الإحصائية مثل الوسط الحسابي ومعامل  
الارتباط بيرسون ، ومعادلة الوسط والوزن المنوي ، وقد توصل الباحث إلى نتائج عدة منها ، عدم اهتمام  
معلمي المحادثة بدرس المحادثة واستغلاله في تعليم فروع اللغة العربية الأخرى ، وضعف أداء المعلمين في  
تدريب :وقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها .هذه المادة ، ضعف التلاميذ في مادة المحادثة  
المعلمين إثناء الخدمة بشكل دوري والاستفادة من الكفايات التعليمية التي توصل إليها الباحث ، وأقترح  
الباحث بمجموعة من التوصيات منها إجراء دراسة مماثلة لدراسته على مستوى القطر و إجراء دراسة  
تتناول صعوبات تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية وهو المقترح الذي تبناه الباحثان في بحثهما هذا  
( 83-6 ، ص 22 ) بعد إجراء بعض الإضافات عليه .

#### 5- 2004 , دراسة الجميلية

(صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين )  
كلية التربية الاساسية وهدفت الى تعرف الصعوبات التي تواجهه ، أجريت الدراسة في جامعة بابل  
من خلال الإجابة عن , تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين  
الاسئلة الآتية:

1. ما صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين ؟
2. ما صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المشرفين ؟
3. ما المقترحات اللازمة لمعالجة صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر  
المعلمين والمشرفين ؟

مدرسة ابتدائية ( 100 ) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من ( 300 ) تكونت عينة الدراسة من  
مشرفاً ومشرفة اختيروا عشوائياً من المديرية ( 28 ) وبلغت عينة المشرفين والمشرفات , في بغداد  
من المشرفين والمشرفات من كل مديرية من المديرية العامة ( 7 ) بواقع , العامة الأربع لمدينة بغداد  
والوزن المنوي , والوسط المرجح , وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون  
:-ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي

1. قلة الدورات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية
2. تشابه صورة الحروف واختلاف أصواتها
3. قلة تعليم التلاميذ حسن الأداء في القراءة
4. خوف بعض التلاميذ من المدرسة

5. المعلم لا يحضر المادة ولا يخطط لتعليمها.
6. (99-1 ص , 6 ) قلة تقديم حوافز تشجيعية للتلاميذ المتميزين.

6- الشمري 2006.

(صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة) وهدفت الى تعرف صعوبات تدريس كلية التربية الاساسية , أجريت الدراسة في جامعة بابل من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية , التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة

:

1. ما صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ؟
  2. ما صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر الطلبة؟
  3. ما مقترحات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها والطلبة للمساهمة في تذليل صعوبات تدريس التعبير الشفهي ودراسته ؟
- من ( 50% ) مدرساً ومدرسة من مدرسي اللغة العربية وشكلوا نسبة ( 78 ) بلغت عينة الدراسة طالباً وطالبة في الفرعين (598) وبلغت عينة الطلبة , ومدرساتها , مجموع مدرسي اللغة العربية , والوسط المرجح , وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون , العلمي والأدبي , والوزن المئوي .
- وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها:
1. ضعف ارتباط الاهداف بواقع تدريس التعبير الشفهي .
  2. إغفال الأهداف أهمية تنمية القدرة على الارتجال في تدريس التعبير الشفهي .
  3. ضعف الطرائق المستعملة في القضاء على الخجل والخوف لدى الطلبة .
  4. ندرة استعمال الوسائل التعليمية في أثناء تدريس التعبير الشفهي .
  5. حصر التدريب على التعبير الشفهي في دروس التعبير فقط .
  6. قلة الدرجة المخصصة لدرس التعبير الشفهي .
  7. مدرسوا اللغة العربية ومدرساتها اغلبهم لا يراعون الفروق الفردية لدى الطلبة في درس التعبير ( 176-10 ص , 19 ) . الشفهي

نحاول هنا مناقشة الدراسات التي تم استعراضها وموازنتها , بعد ان تم عرض الدراسات السابقة بالدراسة الحالية من خلال توضيح نقاط التشابه والاختلاف على النحو الآتي:

- 1- عبد عون (دراسة ( 1988 , الهاشمي ) اذ أجريت دراسة , أجريت الدراسات السابقة في العراق الشمري ) في جامعة بغداد كلية التربية واجريت دراسة ( 1998 , السلامي ) ودراسة ( 1989 , في جامعة بابل ( 2006 , الشمري ) ودراسة ( 2004 , الجميلية ) ودراسة ( 2002 - 2 , كلية التربية الاساسية والدراسة الحالية أجريت في جامعة بابل كلية التربية الاساسية
- 3- اختلفت اهداف الدراسات السابقة فقد هدف بعضها الى معرفة مشكلات تدريس التعبير التحريري في الى تقويم تدريس ( 1989 , عبد عون ) وهدفت دراسة , ( 1988 , الهاشمي ) المرحلة الإعدادية

- الى معرفة صعوبات ( 1998 ،السلامي )وهدف ت دراسة ،مادة التعبير في المدارس المتوسطة  
2002 -4الشمري ، )وهدف ت دراسة ،تدريس مادة الادب والنصوص في المرحلة الاعدادية  
(إلى تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية وهدفت دراسة )  
وهدف ت ،الى تعرف صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين ( 2004 ،الجميلية  
،تعرف صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الاعدادية ( 2006 ،الشمري )دراسة  
والدراسة الحالية تهدف الى تعرف صعوبات تدريس مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية
- 5- (1989 ،الهاشمي)مدرساً ومدرسة في دراسة ( 325 )تباينت الدراسات السابقة في عيناتها اذ بلغت  
مدرساً ومدرسة في ( 127 )و ،(1989 ،عبد عون )مدرساً ومدرسة في دراسة ( 200 )و ،  
( 2002 -6الشمري )،معلماً ومعلمة في دراسة (134)و ،( 1998 ،السلامي )دراسة  
مدرساً (78) ،( 2004 ،الجميلية )مشرفاً ومشرفة في دراسة ( 28 )معلماً ومعلمة و ( 300  
اما الدراسة الحالية فقد بلغت ،(2006 ،الشمري )طالباً وطالبة في دراسة ( 598 ) ،ومدرسة  
معلماً ومعلمة (107)عينتها
- 7- اذ استخدمت اغلبها ،تشابهت الدراسات السابقة في الأدوات التي استخدمتها في عملية التقويم  
الى جانب الاستبانة المقابلة أداة ( 1989 ،عبد عون )واستخدم ،الاستبانة اداة لجمع البيانات  
استمارة الملاحظة لجمع البيانات والدراسة ( 2002 -8الشمري ، )وأستخدم ،لجمع البيانات  
الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات
- 9- الوسط المرجح ومربع ،من الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة لمعالجة بياناتها  
والوسط المرجح ومربع كاي في ،( 1988 ،الهاشمي )كاي ومعامل ارتباط بيرسون في دراسة  
( 2002 -10الشمري )و ( 1998 ،السلامي )واستخدم ،(1989 ،عبد عون)دراسة  
،معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر والوزن المئوي (2006 ،الشمري )و ( 2004 ،الجميلية  
،اما الدراسة الحالية فقد استخدمت معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر
- 11- اذ أجريت دراسة ،اختلفت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي أجريت عليها الدراسة -11  
( 2006 -12الشمري )،ودراسة ( 1998 ،السلامي )ودراسة ،( 1988 ،الهاشمي  
-14على المرحلة المتوسطة ،( 1989 -13عبد عون ، )المرحلة الإعدادية بينما اجريت دراسة  
على المرحلة الابتدائية الصفيين ( 2002 -15الشمري )،واجريت دراسة  
اجريت على المرحلة الابتدائية الصف الاول ( 2004 ،الجميلية )ودراسة ،الخامس والسادس  
،اما الدراسة الحالية أجريت على المرحلة الابتدائية الصف الخامس الابتدائي ،الابتدائي
- 16- (و دراسة ( 1988 ،الهاشمي )ففي دراسة ،اختلف أسلوب اختيار العينات في الدراسات السابقة -16  
(السلامي )بينما اتبعت دراسة ،اتبعا أسلوب العينة العشوائية الطبقية ،( 1989 ،عبد عون  
(و دراسة ( 2004 ،الجميلية )ودراسة (2002 -17الشمري )،ودراسة ( 1998  
وهو الأسلوب الذي اتبعته الدراسة الحالية في اختيار ،الأسلوب العشوائي ( 2006 ،الشمري  
عينتها
- 18- وسيناقش الباحثان نتائج الدراسات السابقة مع ،كانت نتائج الدراسات السابقة متقاربة الى حد ما -18  
الدراسة الحالية في عرض النتائج وتفسيرها

## الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

ومجتمع معلمي اللغة ,يتضمن البحث الحالي مجتمع المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل ( 2007-2006 ) العربية ومعلماتها للعام الدراسي .  
مدرسة ابتدائية (156) اقتصر البحث الحالي على المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل والبالغ عددها

وبلغ عدد معلمي اللغة ,مدرسة ابتدائية تم اختيارها عشوائياً ( 52 ) بلغ عدد مدارس عينة البحث (6) معلماً ومعلمة والملحق (107) العربية ومعلماتها الذين يدرسون مادة المحادثة للصف الخامس الابتدائي يوضح ذلك

وبما ان البحث الحالي يهدف الى تعرف صعوبات ,تحدد الأداة حسب طبيعة البحث ومستلزماته يرى الباحثان ان استخدام الاستبانة هي الأداة ,تعليم المحادثة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومعرفة خبرات لا يمكن الحصول عليها اذا تم ,الرئيسة لتحقيق اهداف البحث في الحصول على المعلومات ( 184 ص , 14 )انها أكثر أدوات البحث شيوعاً وانتشاراً ,استخدام أداة أخرى

اتباع الباحثان الخطوات الآتية في إعداد أداة البحث

2. أفاد الباحثان من الدراسات السابقة التي عالجت جوانب مختلفة من تلك الصعوبات ، واطلعا على الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث.
3. إجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون الصف مدرسة اختيرت مدارسهم عشوائياً ، وكانت 16 معلماً ومعلمة من (29)الخامس الابتدائي ، بلغت مدرسة وذلك بتوجيه استبانته 156 من مجتمع المدارس الأصلي البالغ %10.26نسبة المدارس ، اذ ان الاستبانة المفتوحة تسمح للمجيب ان يجيب بحرية (1)مفتوحة تضمنت سؤالاً مفتوحاً ملحوق ، وكان هدف الباحثان من الاستبانة المفتوحة (89،ص14) مطلقة وبالطريقة التي يرغب فيها الوقوف على صعوبات تدريس مادة المحادثة التي تواجه معلمي اللغة العربية ومعلماتها ، والتي

تمكن الباحثين من صياغة فقرات الاستبانة المغلقة.

4. في ضوء استجابات معلمي اللغة العربية ومعلماتها التي تم الحصول عليها من الاستبانة المفتوحة ، ونتيجة للخطوات السابقة تم صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية ، وكانت تتكون من ستة مجالات هي : مجال (فقرات 10 )، مجال الكتاب (فقرات 9)، مجال التلميذ (فقرات 10) مجال المعلم ، (فقرات 6 )، المجال الإداري (فقرات 7 )، مجال التقويم (فقرات 8) طرائق التدريس ، يبين ذلك (3) والملحق
5. تم اختيار العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية لحساب الثبات من عينة المدارس البالغ عددها (52) معلم ومعلمة (17) مدارس وكان عدد معلميها (8) منها أي (15%) مدرسة ابتدائية بواقع ( 7ملحق ) .
6. ثلاث درجات (صعبة جداً) اعتمد الباحثان مقياساً ثلاثياً لمعرفة درجة حدة الفقرات وأعطيت للفقرة درجة واحدة ، واعتمد الباحثان الوسط (غير صعبة) درجتان ، وللفقرة (صعبة نوعاً ما) ، و حداً للتمييز بين الفقرات الصعبة والفقرات غير الصعبة لذا تم مناقشة الفقرات التي (2) الحسابي فما فوق (2) حصلت على درجة حدة

يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في البحث ، إذ ان اداة البحث صادقة اذا كان ، وصدق الأداة يعد احد الشروط الاساسية ( 677، ص28) بمقدورها ان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه ، والصدق أنواع منها ، الصدق الظاهري الذي يفيد في اكتساب ثقة ( 38 P;132) لعمليات القياس ، ( 54، ص 27) المفحوص وإقناعه بان الأداة حقيقة تقيس ما يراد قياسه .

على مجموعة (3) اعتمد الباحثان الصدق الظاهري لتحقيق صدق الأداة وتم عرض الاستبانة ملحق من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والمتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم ، من اجل إبداء آرائهم ومقترحاتهم في الحكم على صلاحية فقرات الاستبانة لقياس ما أعدت (75%) يوضح أسماء الخبراء ، واعتمد الباحثان الفقرات التي حصلت على موافقة (4) لأجله ، والملحق وأهملت الفقرات التي لم تحصل ( 50-75 %) فأكثر ، واجري تعديل على الفقرات التي حصلت على نسبة ..يوضح الاستبانة بصيغتها النهائية (5) فأكثر والملحق ( 50% ) على موافقة

لكي يمكن الاعتماد على أداة البحث ، يفترض ان تكون ثابتة ، أي تعطي النتائج ذاتها اذا ما أعيد ( 561، ص28) تطبيقها على الأفراد أنفسهم تحت الظروف نفسها

ملحق (معلما ومعلمة (17) واعتمد الباحثان طريقة إعادة تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية البالغة الى المدة الزمنية بين التطبيق الأول (Adams) يوما ، إذ أشار (14)، وكانت المدة بين التطبيقين (7) (37, P;58) والثاني يجب ان لا تقل عن أسبوعين ولا تزيد على ثلاثة أسابيع .

وبعد إجراء التطبيق الثاني تم حساب معامل الارتباط بين الأداء في التطبيقين ، وبذلك يكون معامل (1)، وجدول ( 0.89) وبلغ معامل ثبات الاستبانة ( 671ص - 29) الارتباط هو مقياس ثبات الاختبار يبين ذلك

#### (1)جدول

معامل الثبات لكل صعوبة من صعوبات الاستبانة مع المتوسط العام للثبات

معامل الثبات	الصعوبات	ت
0.87	الصعوبات في مجال المعلم	1

2	الصعوبات في مجال التلميذ	0.90
3	الصعوبات في مجال الكتاب	0.90
4	الصعوبات في مجال طرائق التدريس	0.89
5	الصعوبات في مجال التقويم	0.89
	المعدل	0.89

لغاية الخميس (22/4/2007الأحد الموافق ) بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها تم تطبيقها يوم معلما ومعلمة والموزعين على (90) على عينة البحث الاساسية البالغ عددها ( 26/4/2007 )الموافق مدرسة ابتدائية ، وتم توزيعها من قبل الباحثين للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي قد يثيرها بعض (44) لذا طلب ( 8ملحق ) أفراد العينة ، وخلق جو من الاطمئنان من ان الاستبانة أعدت لغرض البحث العلمي الباحثان من أفراد عينة البحث عدم ذكر أسمائهم على الاستبانة وبعد الانتهاء من إجابة العينة تم جمع الأستبانات جميعها.

- استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية

- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات .

(مج ص ) (مج س ) - ن مج س ص

[ 2(مج ص ) - 2 ن مج ص ] =

( 183، ص 4 )

هو معامل ارتباط بيرسون : هي قيم المتغيرات ، ر : عدد أفراد العينة ، س ، ص : ن : علماً ان

2. معادلة فيشر لمعرفة درجة حدة كل فقرة من فقرات الاستبيان .

$1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1 =$  معادلة فيشر

ت ك

( 39 , P;327 )

التكرار الكلي : هو التكرار ، ت ك : ت

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يهدف البحث الحالي الى تعرف صعوبات تعليم المحادثة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مركز محافظة بابل ، لغرض الكشف عن اهم المشكلات ، ويحاول الباحثان الإجابة عن أسئلة هدف البحث عبر عرض نتائج البحث ، اذ سيقوم الباحثان بعرض الفقرات حسب فما فوق ، وكما ( 2.00)مجالاتها ، ويتم مناقشة الفقرات التي تمثل مشكلة صعبة والتي تكون درجة حدتها (5)موضح في ملحق

:مناقشة الفقرات التي تمثل صعوبة كبيرة وحسب مجالاتها

### **:الصعوبات في مجال التلميذ :أولا**

:يبين فقرات هذا المجال مرتبة تنازليا حسب درجة حدتها (2) جدول

(2)جدول

الرتبة	رقم الفقرة	الصعوبات في مجال التلميذ	درجة الحدة
1-	1-	صعوبة استخدام اللغة الفصحى في المحادثة والحوار	2.47
2-	7-	وجود تلاميذ غير مبالين بالتحصيل والدراسة	2.39
3-	3-	شعور التلاميذ بالخوف والخجل من الحديث	2.28
4-	2-	كثرة عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة	2.23
5-	5-	ضعف ثقافة التلاميذ لا تشجعهم على المحادثة الشفهية	1.94
6-	4-	ضعف قدرة التلاميذ على التلخيص وكتابة الأفكار بحرية	1.86
7-	6-	اهتمام التلاميذ بمادة المحادثة ينتهي بانتهاء الامتحان	1.78

### **:صعوبة استخدام اللغة الفصحى في المحادثة والحوار**

ويرجع السبب (2.47) حصلت هذه الفقرة على الرتبة الأولى في مجالها ، اذ بلغت درجة حدتها في هذه الصعوبة الى البيت والبيئة الاجتماعية ، لان التلميذ تعلم اللهجة العامية منذ طفولته وأصبحت سهلة المنال بالنسبة له ، اذ يجد التلاميذ فيها ملجأ من اللغة الفصيحة التي يعدونها صعبة ومتشابكة ولا يستطيعون ان يعبروا عن احتياجاتهم بسهولة ، الا ان القراءة بصورة صحيحة مع مراعاة إظهار الحركات تؤدي الى زيادة الثروة اللغوية وتحسين لغة التلاميذ ، فضلا عن انها تسهم في تعويد التلاميذ على الجرأة في الكلام والحوار ، وتجاوز الأخطاء إثناء الحديث ومن ثم تجاوز الخوف والخجل الذي قد تكون إحدى أسبابه صعوبة استخدام اللغة السليمة

### **:وجود تلاميذ غير مبالين بالتحصيل والدراسة**

هذه الصعوبة ظهرت في (2.39) حصلت هذه الفقرة على الرتبة الثانية ، اذ بلغت درجة حدتها

السنوات القليلة الماضية ، بسبب الحروب و الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والصحية المتردية لشرائح المجتمع اغلبها لذلك نجد بعض التلاميذ لا يبالون بالدراسة لأنها في نظرهم لا تقدم شيئاً ، وهنا يبرز دور المعلم والمعلمة في ضرورة توعية هؤلاء التلاميذ بأهمية الدراسة والعلم لأنها الركن الأساس في بناء مجتمع واع خال من الجهل.

### شعور التلاميذ بالخوف والخجل من الحديث

والسبب في هذه (2.28) حصلت هذه الفقرة على الرتبة الثالثة في مجالها ، اذ بلغت درجة حدتها ان المعلم يستأثر بالحديث وحده والتلاميذ سلبيون غير متفاعلين ، في :الصعوبة يرجع الى أسباب عدة منها حين ان الهدف من درس المحادثة هو تدريب التلاميذ انفسهم ، والسبب الاخر يرجع الى عدم علاج المعلم لمشكلة خوف وخجل هؤلاء التلاميذ فينبغي عليه ان يشجعهم ويأخذهم بالين والصبر ، واستخدام طريقة الاسئلة المشوقة كونها تساعدهم في فتح أبواب الكلام ومحاولة عدم مقاطعة التلميذ أثناء الحديث ، لان وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في هذه ( 175،ص1)مقاطعته تجعل التلميذ يفقد الثقة بنفسه النتيجة.

### كثرة عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة

وسبب هذه الصعوبة (2.23) حصلت هذه الفقرة على الرتبة الرابعة في مجالها ، اذ بلغت حدتها يعود الى ان كثرة عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة تجعل المعلم او المعلمة يواجه صعوبات عدة اثناء الدرس منها الاكتفاء بالاستماع الى حديث التلميذ وعدم التعليق على الموضوع او الاستماع الى عدد قليل منهم ، اذ ان التلميذ ينبغي ان يعرف جوانب قوته وضعفه منذ البداية حتى يعالجها ، فضلا عن ان كثرة التلاميذ تؤدي الى صعوبة اكتشاف التلاميذ الموهوبين او الضعفاء ومتابعتهم لتنمية مواهب الموهوبين وتحسين مستوى الضعفاء ، اذ ان الوقت المخصص للمادة لا يتناسب مع هذا العدد من التلاميذ لذا يجد اغلب المعلمين والمعلمات صعوبة في إشراك التلاميذ جميعهم في الدرس ويرى الباحثان ضرورة النظر في اعداد التلاميذ من قبل ادارة المدرسة ، كي يسهل على المعلمين والمعلمات اداء واجبهم في تعليم هذه الشريحة المهمة من تلميذا في كل شعبة (30-25)المجتمع ، ويفضل ان لا يتجاوز عددهم

### الصعوبات في مجال طرائق التدريس :ثانيا

يبين فقرات الصعوبات في مجال طرائق التدريس مرتبة تنازليا حسب درجة حدتها (3)جدول

(3)جدول

الرتبة	رقم الفقرة	الصعوبات في مجال طرائق التدريس	درجة الحدة
1.	1.	قلة الوسائل التعليمية المتنوعة في المدارس	2.61
2.	2.	ضعف الإمكانيات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة	2.38
3.	7.	ضعف طرائق التدريس المتبعة في تنمية دافعية التلاميذ نحو مادة المحادثة	2.32
4.	5.	لا تساعد طرائق التدريس المتبعة على تنمية التفكير الابداعي لدى التلاميذ	1.98
5.	6.	ضعف الطرائق المتبعة في القضاء على الخجل والخوف لدى التلاميذ	1.89
6.	4.	قلة متابعة المعلم لنشاطات التلاميذ	1.87

### قلة الوسائل التعليمية المتنوعة في المدارس

لا زالت هذه المشكلة (2.61) حصلت هذه الفقرة على الرتبة الأولى في مجالها ، اذ بلغت درجة حدتها تشكل عائقا في أداء المعلم ، فمن المعروف ان للتقنيات التربوية أثرا في تنمية المهارات اللغوية والفكرية لدى التلاميذ ، اذ تدفعهم الى تقليد الحديث وتشوقهم للتعلم ويصبح لكل معنى مفهوم واضح في الذهن ، فمن الواضح ان الوسائل التعليمية جزء من طرائق التدريس اذ يكمل أحدهما الآخر فضلا عن انها تختصر الوقت في إيصال المعنى الى التلميذ ، وفي الوقت الذي نرى فيه ان التقنيات التربوية شقت طريقها في ميدان تدريس اللغات الأجنبية بواسطة المختبر والحاسوب والوسائل السمعية والبصرية ، نلاحظ ثمة تباطؤ في استخدام هذه ( 70، ص18) الوسائل في تدريس لغتنا العربية ، حتى بات في الذهن ان لغتنا العربية لا تدرس بالمختبر. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في هذه النتيجة.

### ضعف الإمكانيات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة

، ويرجع السبب (2.38) حصلت هذه الفقرة على الرتبة الثانية في مجالها ، اذ بلغت درجة حدتها في هذه الصعوبة الى ان الطرائق الحديثة في التدريس يحتاج تطبيقها الى توفر قاعات دراسية تستوعب إعدادا كبيرة من التلاميذ لتهيئتها بما ينسجم وطبيعة الطريقة المتبعة ، فضلا عن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية التي لها الدور الكبير في تنمية المهارات اللغوية والفكرية لدى الطلبة ، اذ تدفعهم الى تقليد وتتفق هذه ( 405، ص21) الحديث الفصيح والتشوق للتعلم ويصبح لكل معنى مفهوم واضح في الذهن الدراسة مع الدراسة السابقة في هذه النتيجة

### ضعف طرائق التدريس المتبعة في تنمية دافعية الطلبة نحو مادة المحادثة

ويعود السبب في (2.32) حصلت هذه الفقرة على الرتبة الثالثة في مجالها ، اذ بلغت درجة حدتها هذه الصعوبة الى ان طبيعة المحتوى وواقع حال التلاميذ يفرضان على المعلم اختيار طريقة التدريس المناسبة كونها ركن من أركان العملية التعليمية الى جانب المعلم وان الطريقة الجيدة هي الطريقة المخطط لها وتكون أهدافها واضحة مرنة قادرة على تذليل صعوبات المادة في حين ان إتباع الطرائق التدريسية الحديثة تنمي لدى التلميذ التفكير العلمي والعمل الجماعي وتوضح الفروق الفردية ، وتوجه مشكلة زيادة عدد التلاميذ في الصف ، وتنمي القدرة على الابتكار والإبداع وتساعد في تنمية الجرأة الأدبية وتمكنهم من التعبير الشفهي والمحادثة ، فهي تساعدهم في استيعاب المعارف واكتساب القدرات والمهارات وتيسر السبل إمامهم وصولا الى تحقيق اهداف المنهج ، فضلا عن انها كفيلة بمعالجة الكثير من عيوب المنهج وضعف التلميذ وصعوبة المنهج المقرر.

يبين فقرات الصعوبات في مجال المعلم مرتبة تنازليا حسب درجة حدتها (4)جدول

الرتبة	رقم الفقرة	الصعوبات في مجال المعلم	درجة الحدة
1.	3.	قلة الدورات التدريبية	2.62
2.	5.	معلمي اللغة العربية اغلبهم لا يلزمون التلاميذ بالتحدث بلغة فصيحة	2.47
3.	6.	عدم تحفيز المعلم التلاميذ المتفوقين مما يقلل دافعية التلاميذ عامة للدرس	1.87
4.	2.	استغلال وقت درس المحادثة لفروع اللغة العربية الأخرى	1.86
5.	1.	عدم استخدام المعلم لأساليب متعددة في الحوار والنقاش واكتفائه بالسؤال وجوابه	1.8
6.	4.	كثرة الواجبات الملقاة على عاتق معلمي اللغة العربية	1.74

#### قلة الدورات التدريبية:

وهذا يعني (2.62)حصلت هذه الفقرة على الرتبة الأولى في مجالها ، اذ بلغت درجة حدتها بالضرورة الاهتمام بالدورات التدريبية ، وان يقدم فيها الجديد في مجال الاختصاص وطرائق التدريس الحديثة وأساليبها ، اذ ان الهدف من هذه الدورات وخاصة في تدريس التعبير او المحادثة هو اطلاع المعلمين والمعلمات على المستجدات التربوية والإلمام بالمعارف والمعلومات على الأصعدة جميعها وخاصة على صعيدي التربية والتعليم ، لتنمية معلوماتهم وخبراتهم وتطويرها مما ينعكس على أدائهم في عملهم إثناء التعليم ، وتنفق هذه الدراسة مع الدراسة السابقة في هذه النتيجة

#### معلمي اللغة العربية اغلبهم لا يلزمون التلاميذ بالتحدث بلغة سليمة:

وهذا يعني انها مشكلة كبيرة في (2.47)حصلت هذه الفقرة على الرتبة الثانية ، اذ بلغت درجة حدتها تعليم مادة المحادثة ، والسبب في ذلك يرجع الى ان اللهجة العامية تملكت نفوس التلاميذ منذ الصغر ، اذ يجدون فيها ما يعبرون عنه بسهولة لاعتقادهم ان اللغة الفصيحة صعبة ومتشابهة وثقيلة على ألسنتهم ، لذا ينبغي الاهتمام باللغة الفصيحة ليتمكن التلميذ في هذه المرحلة العمرية المهمة ان يبدأ بداية صحيحة حتى يتمكن من لغته الام مستقبلا بطلاقة ودون معوقات

يبين فقرات الصعوبات في مجال التقويم مرتبة تنازليا حسب درجة حدتها (5)جدول

الرتبة	رقم الفقرة	الصعوبات في مجال التقويم	درجة الحدة
1.	5.	عدم اهتمام المعلم بالأسئلة التي تتطلب مهارات تفكير إبداعية	2.16
2.	1.	الأسلوب المتبع في تقويم مادة المحادثة تقليدي	2.1
3.	3.	ضعف امكانية المعلمين في تقويم التلاميذ	1.96
4.	4.	عدم تقبل المعلم الأفكار الغربية او الاسئلة الخارجة	1.94

		عن الموضوع	
5.	2.	الدرجة المخصصة لمادة المحادثة قليلة	1.91

### عدم اهتمام المعلم بالاسئلة التي تتطلب مهارات تفكير ابداعية

وسبب هذه الصعوبة يرجع (2.16) حصلت هذه الفقرة على الترتيب الاول ، اذ بلغت درجة حدتها الى اسباب عدة منها ضعف ميل التلاميذ نحو مادة المحادثة لشعورهم بالخوف والخجل من الحديث امام معلمهم وزملائهم وهذه تعد من معوقات الابداع ، فضلا عن ان التلاميذ لا يمارسون القراءة الحرة التي لها دور لا يقل عن دور المعلم ، ونرى ضرورة تشجيع التلاميذ على المطالعة الخارجية وتهيئة القصص الثقافية والاجتماعية والدينية التي تتناسب مع أعمارهم في مكتبة المدرسة ووضع الحوافز لرواد المكتبة ومحاولة ربط الموضوعات في مادة المحادثة مع ميولهم وحاجتهم بهدف مساعدتهم على التفكير والقدرة على تنظيم المعلومات وحفظها وسهولة استعادتها بسرعة ودقة وبأسلوب علمي.

### الأسلوب المتبع في تقويم مادة المحادثة تقليدي

والسبب في هذه (2.1) حصلت هذه الفقرة على الرتبة الثانية في مجالها ، اذ بلغت درجة حدتها القواعد ، (الصعوبة يرجع الى اعتماد المعلمين اغلبيهم على درجة التلميذ في فروع اللغة العربية الأخرى للحكم على درجته في مادة المحادثة ، في حين ينبغي للمعلم ربط درس المحادثة بألوان (الإملاء ، القراءة مسابقات الإلقاء :الانشطة اللغوية التي تمارس خارج الصف مثل

يبين فقرات الصعوبات في مجال الكتاب مرتبة تنازليا حسب درجة حدتها (6)جدول

(6) جدول

الصعوبات في مجال الكتاب مرتبة تنازليا حسب درجة حدتها

الرتبة	رقم الفقرة	الصعوبات في مجال الكتاب	درجة الحدة
1.	3.	عدم توفير فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات	2.27
2.	6.	كثافة الموضوعات لا يتناسب مع الوقت المخصص	2.18
3.	1.	قلة الساعات المخصصة لمادة المحادثة	1.9
4.	4.	لا تحقق الموضوعات الاهداف العامة والخاصة للمادة	1.87
5.	5.	لا يمني موضوع الدرس قدرة التلميذ على المثابرة والتعلم الذاتي	1.84
6.	2.	كثرة الموضوعات وعدم وجود تدريبات لها	1.8

### عدم توافر فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات

، هذه الصعوبة (2.27) حصلت هذه الفقرة على الرتبة الأولى في مجالها ، اذ بلغت درجة حدتها ، يرجع سببها الى ندرة استخدام المعلم لأساليب الحوار والنقاش مع التلاميذ ، ان لهذا الأسلوب أهمية كبيرة في متابعة التلاميذ للدرس ، وان الاسئلة المشوقة تساعدهم على فتح أبواب الكلام وتعطيهم الفرصة للتعليق على الأحداث الجارية لأنها مرتبطة بحياتهم ، فيتحدث التلميذ وكأنه يقصد التأثير في مخاطب معين ، فضلا عن ان عدم وجود تدريبات كافية او نشاط محادثة معين يحد من قدرة التلاميذ على الحديث

### كثافة الموضوعات لا يتناسب مع الوقت المخصص للدرس

والسبب في (2.18) حصلت هذه الفقرة على الرتبة الثانية في هذا المجال ، اذ بلغت درجة حدتها

هذه الصعوبة يكمن في ان الوقت المخصص لمادة المحادثة وهو حصة واحدة أسبوعيا تعد غير كافية نسبيا لدراسة الموضوعات جميعها في كتاب المحادثة ، خاصة ان الكتاب يتميز بكثرة الموضوعات وتنوعها التي قد تكون قادرة على إثارة تفكير التلاميذ ونشاطهم ، وتلهمهم القدرة على التعبير عما يجول في صدورهم وتعزز الثقة بأنفسهم في حالة توفر الوقت الكافي لدراسة الموضوعات جميعها.

## الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

-بعد إن ناقش الباحثان فقرات الاستبانة التي تمثل صعوبة كبيرة ، توصلا الى استنتاجات عدة منها

1. قلة تشجيع المعلم لتلاميذه مما أدى الى شعورهم بالخوف والخجل.
2. قلة كفاية الوقت المخصص لدرس المحادثة والذي لا يتناسب مع حجم المادة الدراسية.
3. مادة المحادثة تمتاز بالموضوعات المشوقة.

4. محاولة المعلمين الدمج بين العامية والفصحى لكي يتقبل التلاميذ المادة.
5. قلة اهتمام المعلمين وإدارة المدرسة بالتلاميذ الضعفاء والموهوبين.
6. قلة الاهتمام بالوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في التدريس.
7. ندرة المسابقات الشعرية والأدبية التي تتيح المجال للتلاميذ الحديث والإفصاح عن إمكانياتهم اللغوية.
8. قلة الدورات التي تتيح للمعلم الاطلاع على أحدث المستجدات التربوية.
9. عدم وجود معيار موضوعي لقياس مستوى أداء التلاميذ في درس المحادثة.
10. كثرة واجبات معلم اللغة العربية والحصص المكلف بها.

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في البحث الحالي ، يوصي الباحثان بالاتي

2. ربط درس المحادثة بألوان الأنشطة اللغوية التي تمارس خارج الصف ، مثل مسابقات الإلقاء والشعر .
3. استخدام المعلم لطريقة الاسئلة المشوقة ، لمساعدة التلاميذ على الحديث .
4. تشجيع التلاميذ على الحديث وتهيئة المجال لتحفيزهم على ممارسة الأنشطة اللغوية داخل القاعات الدراسية .
5. استغلال الفرص الطبيعية لتدريب التلاميذ على الحديث ، مثل التعليق على الإحداث الجارية .
6. تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة ، وتسهيل دخولهم الى المكتبة المدرسية .
7. تدريب التلاميذ على حسن الإصغاء والاستماع وأدب الحديث وأدب المناقشة ، والابتعاد عن أسلوب الزجر والاستهزاء .
8. توجيه التلاميذ أصحاب المواهب الشعرية والقصصية واللقاء وتشجيعهم على تنمية هذه الموهبة .
9. دعم المدارس بالتقنيات الحديثة مثل استخدام الحاسوب في التدريس .
10. ضرورة التعاون الايجابي والفاعل بين أولياء أمور التلاميذ وإدارة المدرسة لتلافي بعض المشاكل التي قد يعاني منها بعض التلاميذ ومنها الخوف والخجل .
11. اهتمام الجهات المسؤولة بالمكتبة المدرسية ومحاولة رفدها بالكتب الحديثة والقصص التربوية . والاجتماعية والدينية التي تنسجم وطبيعة المجتمع الحالي وعمر التلاميذ .

#### المقترحات :ثالثا

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلتين المتوسطة والإعدادية
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لفروع اللغة العربية الأخرى .

